إشاعات إستخباراتية في بعض مناطق إقليم عربستان

موقع عربستان ـ مصادر من داخل الوطن

منذ فترة و الاستخبارات الإيرانية تبث بعض الأخبار غير الصحيحة بغية ترهيب أبناء و بنات الإقليم، إذ أن الأخبار الواردة تؤكد أن هذه الإشاعات متداولة في بعض مدن الإقليم العربي مثل: مدينة الأهواز، عبادان، المحمرة، الخفاجية و غيرها، حول إمكانية تعرّض متابعي موقع عربستان للعقاب و الاعتقال.
لقد أكدت لنا هذه المصادر في الوطن و من مدن مختلفة في الإقليم على توسع انتشار هذه الإشاعات هنا و هناك ـ و هذا أسلوب معروف لدى الاستخبارات حينما تريد إحاطة أمرٍ ما ـ و تقول هذه الإشاعات: " أن الذين يستخدمون الإنترنت في الإقليم سيكونون معرضين للعقاب في حال ثبوت أنهم ـ أي أبناء شعبنا ـ يتابعون موقع عربستان و الأخبار ذات الشأن التي تتابعها هذه الشبكة حول النشاطات العربستانية للمخلصين من عرب الإقليم في المنفى.

و مما يجدر ذكره أن موقع عربستان يتابع و منذ حوالي سبعة أشهر ما يحدث في الإقليم من أحداثٍ بشكلٍ خاص و في إيران بشكلٍ عام. من المعلوم أن متابعات الموقع تأتي في إطار الموضوعية و المصداقية بنقل الأخبار الموثقة، ولكن يبدو أن الأمر بدأ يزعج بعض المافيات في الإقليم و بالخصوص أصحاب السطوة و النفوس العنصرية منهم.

إن الجهاز الأمني الإستخباراتي الإيراني كان دائما يمارس الإرهاب الفكري و السياسي العملي مع أبناء الإقليم و خصوصاً ترسيخ سياسة التجهيل و نشرها بين العموم محاولاً إخماد أي روح تمرّد عربية في مواجهة الباطل و الإذلال، ونسي بأن المرحلة التي يعيشها شعبنا العربستاني قد تعدّى مرحلة الخوف و الانزواء، و أن شعبنا العربي يواجه سياسة الإرهاب الفكري بروح عاقلة تقوم على دحض الافتراءات و وقائع عصية على الإنكار، و في نفس الوقت يتحداها بروح شجاعة و أفكار واعية، مستلهماً دروس الماضي و الحاضر لشق طريقه في تحدي من يريد أن ينتزع منه حريته و كرامته العربية في استشراف الغد المتغير لصالح ألذات الاجتماعية الأحوازية العربية.

لقد مر شعبنا بمراحل مختلفة جعلت منه اليوم مجتمعاً متماسكاً نسبياً و يتأثر بما يدور حوله من أحداث خطيرة و متسارعة، ولم تشهد الدولة الإيرانية أي تقدمٍ ملموسٍ في سبيل منح القومية العربية في الإقليم حقوقها المشروعة أو الدعوة لنسيان الماضي والذي لن يكون إلا بتخلي السلطات الإيرانية و بعض عناصرها عن توجهاتها العنصرية ـ التي ما زالت تؤمن بالحل القمعي و ممارسة الإرهاب الفكري ضد شعبنا العربي و الشعوب الأخرى الساكنة في الدولة الإيرانية وغير ذلك من الممارسات اللاأخلاقيه واللاإنسانيه التي ترتكب بحق القوميات في إيران ـ من دون التخلي عن العقلية الدكتاتورية، وبدون العدالة والمساواة والتحلي بروح التسامح لن يكون هناك استقرار في عموم إيران.

أن السلطة الإيرانية تعلم تماماً أنه لا الظرف الإقليمي ولا الدولي يسمحان بما تخطط له وتروم تحقيقه السلطة الفارسية في الدولة الإيرانية، ولذلك فمن الأجدى والأنفع للسلطة الإيرانية و مؤسساتها و قواها السياسية المهيمنة أن يبحثوا عن صيغ للعيش والتفاهم والعمل على حقن الدماء وإقامة المجتمع المتعدد الأعراق والأديان والمذاهب، وبهذا ربما سيغفر الشعب العربستاني ويعفو، وإن كان أبداً لن ينسى الشهداء..

2004 – 8 – 28